

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ٢ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

لا زلنا في باب صلاة الجماعة والامامة في كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا في كتاب الصلاة اذا ام احدكم او اذا ام الرجل القوم - 00:00:00

هذا هو طيب فلا يقيم في مكان ارفع من مقامهم يقول الحديث صحيح اخرجه دال يعني ابو داوود. وهاء قاف يعني محمد هاء قاف البيهقي. وين؟ هاء قاف. حق يعني. وين اخرج؟ في السنن - 00:00:20

في سنن البيهقي. فاذا قال هب هاء باء فانه البيهقي فيه شعب الايمان. طيب يقول ابو داود والبيهقي في السنن عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما ما اسم ابي حذيفة - 00:00:46

اسم ابيه. ها؟ هذا وصف له الايمان. قصي. او لقب. قصي حسين باللام ولا بالنون؟ باللام. احسنت. حسيل تصغير اه حسن. حسيل طيب وهو صحابي. قتله الصحابة خطأ. قتل الصحابة خطأ في غزوة احد - 00:01:06

وعفا عنهم حذيفة طيب وهو من بني عبس. من بني عبس رضي الله عنهما. هذا الحديث ضعيف السند السند ولكن يشهد له حديث حذيفة عند ابن حبان وابن خزيمة والحاكم - 00:01:36

خلها شوي يشهد له حديث حذيفة عند ابن حبان ابن خزيمة والحاكم في المستدرك. وسنده صحيح على الشرط الشيعي ولكن ولكن الراوي هو او الذي اه قال حذيفة هذا الكلام هو ابو مسعود - 00:01:59

والامام كان حذيفة الامام كان حذيفة وقال له ابو مسعود الانصاري طيب يشهد لهذا الحديث يؤخذ من هذا الحديث ان الرجل اذا ام قوما فلا يقيم فيما كان ارفع منه - 00:02:36

حتى يستووا في صلاتهم. يكونوا متساوين في الصلاة. هل هذا الحديث على سبيل تحريم او على سبيل الكراهة ويجوز للحاجة او يشرع للحاجة ان ارتفع الامام عليهم ثبت في صحيح البخاري - 00:02:56

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صنع له المنبر اذا كبر صلى الله عليه وسلم يرتفع فوق المنبر عليه الصلاة والسلام وكذلك اذا ركع فاذا اراد السجود رجع ونزل على المنبر وسجد صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح - 00:03:22

اذا يحمل هذا اذا يهمل يحمل هذا الحديث نعم يحمل هذا الحديث الذي معنا على الكراهة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من دون حاجة يعني الامام يرتفع المأمومين. لماذا؟ تتخذ مثلا عادة. او يظن بانها سنة مطلقا. لا - 00:03:48

ولكن اذا ارتفع عنهم لضعف الصوت على سبيل المثال واراد ان يروه اراد ان يروه مقامه. فلا حرج كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقهاء الحديث عليهم رحمة الله - 00:04:17

لا يأخذون برواية واحدة. وقد اطليل في هذه المسألة بعض الشيء من اجل الفائدة. انتبهوا لها وارجو ان تركزوا فيها تركيزا بليغا. لعل الله ان ينفعنا بما نسمع وبما نقول. وان يجعله حجة لنا لا علينا - 00:04:37

فقهاء الحديث يجمعون بين الاحاديث يستقرأون الاحاديث. استقرأ يبحثون عنها في مظامها. ويجمعون بينها وينظرون الصحيح ويطرحون الواهي والظعيف والموضوع فاذا جمع الصحيح الفوا بينه فمثلا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الشرب قائما وهذا صحيح. لا شك فيه - 00:04:55

جاء بعض العلماء قال اذا حرام الشرب قائما قال حرام مطلقا جاء بعض علماء الحديث وقال على رسلك. فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم قائما - [00:05:32](#)

في الحج فهل النبي صلى الله عليه وسلم يفعل محرما الجواب لا. حتى لو نهاني لا يفعل محرما عليه الصلاة والسلام. قال اذا ماذا نقول؟ قالوا نجمع بينهما فنقول النهي - [00:05:52](#)

للكراهة والشرب قائما من النبي صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز وخاصة الحاجة اذا كان الانسان محتاجا لو وصلت عنده البرادة وما وجدت اثناء عندها فاردت ان تشرب بيدك هل نقول خذ بيدك واجلس واشرب - [00:06:07](#)

يجوز لك ان تشرب مباشرة منها وتاوى يدك بجنب الصنبور وتشرب منه ولو كنت قائما. لماذا؟ لان هذه حاجة والكراهة عند اهل ان تزولوا بالحاجة لا تدافعوا تقاربوا طيب اذا هكذا ينبغي للعلماء الحديث - [00:06:26](#)

وهو الذي كان ولا زال من صنيعهم ان يجمعوا بين الاحاديث طيب وقفت بعضهم على مقاطع يا اخواني والله عجيبة وهذه النصيحة التي اريدها لنفسي ولكم يخرج ويقرأ حديثا في عبادة من العبادات. فيشرح الحديث بحسب فهمه - [00:06:50](#)

الذي لم يسبقه اليه احد ولا نص عليه احد وهذه مشكلة كبيرة جدا لانها اصبحت منهجا عند كثير من الوعاظ ومن طلبة العلم. اضرب بذلك مثلا الحديث الذي بعد الوضوء - [00:07:25](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عن النبي صلى الله عليه وسلم تفتح له ابواب جنة الثمان - [00:07:44](#)

يدخل من ايها شاء زاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلهم مطهرين. ضعيفة حتى الترمي يضعفها. ضعيفة جدا طيب جاء في مستدرک الحاكم اه من حديث ابي سعيد الخدري انه يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک -

[00:07:54](#)

هذه اسنادها صحيح عن ابي سعيد قال شراح الحديث كابن حجر وغيره من علماء لا تقال من باب الرأي لماذا؟ لانه قال فيها توضع بخاتم يختم عليها. فلا يفتح اليه يوم القيامة. ما هي؟ سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرک واتوب اليک -

[00:08:25](#)

واضح هذا؟ بعضهم يرويها مرفوعة تفضل نلغيها مرفوعة والصحيح انها موقوفة على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لفظا وصحيحة حكما مرفوعة حكما وهي صحيحة واضح هذا ما اتينا الى الان - [00:08:51](#)

اصل الموضوع يخرج احدهم في مقطع فيقول لاحظ عمل لا لا يتطرق اليه هبوط او بطلان الى يوم القيامة. يقول هكذا يقول لا حبوط ولا بطلان ما يتطرق له كيف ما يتطرق له؟ قال لانه في خاتم مختوم عليه. سبحان ربي العظيم. بهذه الجرأة وبهذه الطريقة

يشرح الحديث - [00:09:15](#)

لا بأس عليك ابحت عن شروحات الحديث وكلام اهل العلم في الحديث تجد انه ما قاله احد هذا الكلام ثانيا اين انت من قوله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون لان اشركت ليحبطن عملك فانت الان تريد ان تأتي بعمل لا يدخله حبوط - [00:09:53](#)

او بطلان طيب اذا في دليل على ان الردة والكفر والشرك تحبط العمل. واضح ولا؟ نعم رفع الصوت عند النبي صلى الله عليه وسلم يحبط العمل. قال تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم -

[00:10:20](#)

وانتم لا تشعرون قد يحبط العمل وانت ما تشعر المن ما يبطل الصدقات لا تبطل صدقاتكم بالمن والاذى فيا اخي انت اذكر الحديث ورغب الناس في الحديث. لكن لا تأتي بشرح من تلقاء نفسك وعلى فهمك انت - [00:10:41](#)

المسألة ليست بيتا من الشعر او حكمة من الحكم قالها بعضهم فتريد ان تجتهد في فهمها لا. المسألة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اعلمك ان هذا هو مراد رسول - [00:10:59](#)

صلى الله عليه وسلم خذ مثال اخر خرج احدهم في موعظة وقال هناك عمل افضل من الصلاة والصوم والزكاة وافضل من قراءة

القرآن وافضل من الذكر وافضل وبدأ يفصل وش رأيكم في شي افضل من الفرائض بعد التوحيد؟ التوحيد هذا اعظم ما امر الله تعالى به وهو افضل ما امر الله به ثم؟ الفرائض ثم - [00:11:12](#)

مستحبات ما هو الذي افضل من الصلاة والصوم الزكاة وافضل من قراءة القرآن وافضل من الذي يقوله هذا الاخ ايش ما قال ذكر الله موقع ذكر الله. يقول حسن الخلق. حسن الخلق. حسن الخلق عمل طيب - [00:11:42](#)

هو من اسباب دخول الجنة ومن المستحبات لكن لو جاءك انسان لا يصلي وهو حسن الخلق ينفعه حسن خلقه لا ما ينفعه لا في الدنيا الآخرة ما ينفعه. هل يعصم دمه وماله وعرضه؟ لا - [00:12:06](#)

ما يعصم لا ماله ولا دمه ولا عرضه لانه حسن الخلق وبعضهم يستدل بقوله تعالى وانك لعلی خلق عظیم. تدرون ما هو الخلق العظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو الخلق العظيم - [00:12:22](#)

ايش؟ ما هو الخلق العظيم الذي وصف به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تقرأون الآية في سورة نون والقلم وما يسطرون ما هو الخلق العظيم هو الدين. نعم. هو الدين. الدليل قول عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن - [00:12:38](#)

الدين ما هو موجود. موجود في القرآن الروحي الثاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقولها في موعظته بشدة حسن الخلق افضل وافضل ويشدد وافضل يقول افضل من العبادات وافضل من التقوى وافضل من قراءة القرآن - [00:13:01](#)

يا اخي الكريم على رسلك سيأتيك اخر ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها لكم عند مليكمم وخير لكم من انفاق الذهب والورق يعني الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم وعدوهم تلقوا عدوكم - [00:13:20](#)

فتضرب اعناقهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. هذا سيقابلك اذا انت الان ان حسن خلق افضل من جميع العبادات سيقابلك يقول لا الذكر افضل من من حسن الخلق. فتصير المسألة كل واحد يأخذ بنص - [00:13:42](#)

ويترك النصوص الأخرى المهم عند نفسه انه ينشر ينشر ويذهب لحديث خارج الكتب الستة وخارج المصنفات في كتب الغرائب وفي كتب الاجزاء الحديثية ويأتي به على فضل عمل من الاعمال ويترك - [00:14:02](#)

ما اتفق اهل السنة على صحته في الصحيحين او في المسند او في الموطأ او في السنن الاربع او في غير ذلك يذهب ويأتي برواية مهجورة لا تكاد تعرف ويبحث عن جميع - [00:14:26](#)

الشواهد من اجل ان يقوي هذه الرواية وهي لا تثبت. فانتبهوا لهذه المسألة يا اخوان لماذا؟ لانها كثرت في هذه الايام الكثير يسأل عنها. يقول ما رأيك بهذا القول احدهم ارسل لي رسالة امس - [00:14:44](#)

واحد الوعاظ يقول من ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها فقد كفر كفرا اكبر وخرج عن الملة وحبط عمله طيب هذا قول بعض العلماء. لا شك ولكن هل تعلمون ان هذا القول قول مهجور - [00:15:03](#)

في بعض مذاهب العلماء مثل بعض الحنابلة وغيرهم قول مهجور ان صارت واحدة يحبط العمل كله حتى في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. وحديث صحيح في صحيح البخاري. قال العلماء يحبط عمله في ذلك اليوم او اذا قصد ترك الصلاة بالكلية او ما - [00:15:21](#)

لكن تأتي وتقول قال به بعض العلماء يا اخي بين بين للناس انت عظ الناس ولكن الفقيه كل الفقه من هو؟ هو الذي لا يجرا الناس على معصية الله ولا يقنطهم ولا يياسهم من رحمة الله - [00:15:44](#)

طيب جاءك رجل وهو نادم يبكي على ما فرط وما اسرف من الكبائر والذنوب والمعاصي افتح له باب التوبة وافتح له والله عز وجل فاتح ابواب التوبة قبلك. ولكن قل باب التوبة مفتوح. والله عز وجل يغفر الذنوب جميعا لمن تاب - [00:16:08](#)

الى غير ذلك يأتي رجل اخر يفخر بالذنوب والمعاصي هنا تغلب عنده جانب الخوف تقول يا اخي لا تنظر الى صغر المعصية. انظر الى عظمة من عصيت وهو الله تبارك وتعالى - [00:16:28](#)

واضح هذا الكلام او لا؟ فيا اخوة انتبهوا لهذه المقاطع. والله احذر نفسي واياكم من هؤلاء الذين يشرحون الاحاديث يفسرون القرآن

بمجرد انواقهم وبمجرد معرفتهم دون الرجوع الى الى كلام العلماء - 00:16:44

شيخ اسامة ابن تيمية على سعة علمه واطلاعه يقول عنه الامام الذهبي رحمه الله يصدق عن اي حديث قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية لا اعرفه انه ليس بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك - 00:17:04

لساعة اطلاعه هكذا يقول ومع ذلك يأتي الى مسألة من المسائل ويفصل فيها ثم يقول هذا القول اجتهدت به فان سبقني اليه احد من العلماء ولي فيه سلف فانا ارجحه وان لم يسبقني اليه احد فانا اتوقف ولا اقول به ولا اخرق الاجماع بل انا مع اجماع المسلمين -

00:17:22

لاحظ هذا الواجب علينا مسألة ذكرتها لكم قديما ولا اريد ان اعيدها لانها طويلة قد تأخذ وقت الدرس قصة فتوى طلبت من عائشة رضي الله عنها وارضاهها في مسألة عرضت على الصحابة جميعا توقفوا - 00:17:48

بين الاذان والاقامة ممكن اسردها لكم ان شاء الله تعالى. ولما عرضت على الصحابة ما استطاعوا ان يفتوا بها ان يفتوا به توقفوا فسألت عنها عائشة رضي الله عنها فتوقفت - 00:18:10

توقفت يقول بعض التابعين مسألة عرضت على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوقفوا فيها. وعرضت هلا عائشة رضي الله عنها وارضاهها امنا فتوقفت ولو عرضت على اصغرنا او ادنانا لا افتي بها - 00:18:28

وهذا الحاصل اليوم والله يا اخوة اني اسمع شيئا يندى له جبين في فتاوى بالعقيدة وفتاوى بالصلاة وفتاوى بالطهارة وفتاوى بالحج وفتاوى وبالطلاق حدث ولا حرج. حدث ولا حرج طيب حتى ان بعضهم يفتي - 00:18:52

بدين غير دين الاسلام ولا يعلم انه قول النصارى. في مسألة من مسائل الطلاق ما يعلم طيب لماذا تفتي اذا ما تعلم انتبه لا توقع عن رب العالمين عز وجل - 00:19:14

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا امتت الناس هذا حديث في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنهما اذا امتت الناس فاقرأ والشمس وضحاها الكلام موجه لمن يا عبد الله؟ من هو الصحابي يوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:26

معاذ. احسنتم. معاذ بن جبل رضي الله عنه والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى طيب هذه كلها من اواسط المفصل المفصل يبدأ من قاف الى طوال طبعا المفصل كله من القافية للناس - 00:19:53

تبدأ طواله من قاف الى الى بالله لا. لا. طوال الى الطارق. من الطارق الى الضحى اواسطه من طبعا نسبيا هذا من الشرح الى نهايته هي او من الضحى الى نهايته هذا قصار مفصل طيب - 00:20:17

فارشده النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يطيل على الناس وخاصة اذا كان عندهم عمل او كان فيهم مرضى او كان فيهم تعب طيب هل نحن الان بحاجة لهذا ان نقول للناس؟ نقول للامام الذي يطول يا اخي اذا امتت الناس فاقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى - 00:20:46

والليل اذا يغشى طيب واما الناس اليوم فانهم حتى سورة الطارق سورة الاعلى يقسمونها نصفين وانا لله وانا اليه راجعون هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان تقسم هذه السور الى قسمين. طيب - 00:21:05

يؤخذ منه مشروعية التخفيف بحسب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا بحسب الامزجة والاهواء الذي بعده اذا امتت قوما فاخف بهم الصلاة بنفس المعنى تخفيف الصلاة مداره ابو معتز ابو محمد تخفيفها مداره على ايش - 00:21:29

ها؟ الاتيان باركانهم. الايتام القرآنية. الطمأنينة؟ هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم طيب الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لا شك قوله في الحديث الذي بعده. وهو في صحيح مسلم ايضا - 00:22:00

اذا ثوب للصلاة التثويب معناه الاقامة. الاقامة فلا تأتوها وانتم تسعون. السعي هنا معناه الاسراع الجري الجلي والاستراع واتوها وعليكم السكينة. السكينة بعكس الاسراع طيب فما ادرتكم فصلوا صلوا مع الامام الذي تدركونه من الصلاة. ويكون اول الصلاة لكم -

00:22:26

وما فاتكم فاتموا الصلاة ان فاتكم شيء اتموا الصلاة فان احدثكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة يعمد يعني ذاهب الى

الصلاة فانه يعتبر في الصلاة يكتب له اجر الصلاة - 00:23:02

طيب هذا من طريق العلاء ابن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم يؤخذ منه مشروعية السكينة في الذهاب الى الصلاة ويؤخذ منه - 00:23:20

ان الانسان اذا بذل وسيلة العبادة فانه يعتبر في العبادة يقول قال كيف؟ الان السعي او الذهاب الى المسجد وسيلة. نعم. للصلاة.

حديث صحيح مسلم. لا شك من طريق العلاء بن ابي عبد الرحمن وهذا كثير في صحيح مسلم - 00:23:38

العلاء بن ابن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة. هذا الاسناد يمر عليك كثيرا في صحيح مسلم فتخرج من البيت الان يكتب لك انك في صلاة يكتب لك انك في صلاة - 00:24:00

وهذا فضل من الله تبارك وتعالى. والله ذو الفضل العظيم. فلنحرص على فضل الله فلنحرص على فضل الله الانسان اذا انفق بمقدار نقطة درهم واحد الله تعالى يقبله ويأخذه بيمينه - 00:24:19

فيربيه كما يربي احدكم فلو. وش هو الفلو صغير الحصان الحصان الصغير كما يربي احدكم فلو حتى يكون هذا الدرهم مثل الجبل والله ذو الفضل العظيم كلما اقبلت على الله اقبل الله تعالى عليك - 00:24:40

وكلما اجتهدت في الطاعة اتاك الله عز وجل خيرا مما قمت به ولذلك لو ذكرت الله تعالى فالله يذكرك اكثر اذا قلت مثلا لا اله الا الله ذكرك الله تعالى - 00:25:03

اكثر وافضل مما ذكرته سبحانه وتعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. جزاء وفاقا. جزاء موافق للعمل ولذلك دائما كن في اقبال على الله في امور دينك اولاً واموري دنياك ثانياً. كلما اقبلت على الله فابشر بالخير - 00:25:21

ابشر بالخير باذن الله سيعطيك الله تعالى خيراً مما اعطيت وخيراً مما انفقت وخيراً مما عملت كل هذا بفضل الله عز وجل. الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم الى الصلاة - 00:25:45

فليمشي على هيئة طيب وقرأتها في بعض المصادر حديث على هينه يعني انا هين من المشي وعلى هيئة معناها ايضاً على هيئة بنفس المعنى. فليصلي ما ادرك وليقضي ما سبقه - 00:26:09

يقول اخرجه الامام احمد وابو داود والبيهقي في السنن والضياء يعني في المختارة المقدسي في المختارة من طريق محمد عن حميد عن انس اه حميدة والطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:26:31

اه وهو على شرط الشيخين وهو على شرط الشيخين الراوي له محمد ابن ابي عدي عن حميد وهو الطويل عن انس بن مالك وهو على شرط الشيخين يؤخذ من هذا الحديث ان الانسان يسير الى الصلاة - 00:26:53

وهو ساكن لا مسرع لماذا لماذا لا يسرع لانه اولاً يكتب له اجر الصلاة منذ ان خرج من بيته ثانياً حتى يدرك الصلاة وهو خاشع لانه اذا اسرع ربما اتعبه السعي يعني الجري. يتنفس - 00:27:13

الصعداء يعني بضيق يأخذ النفس بضيق وينشغل عن الصلاة فلا يخشع فيها وروح الصلاة هو الخشوع الحديث الذي بعده قوله اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت. يقول الحديث صحيح - 00:27:40

اخرجه ما لك والشافعي والصحيح ان الشافعي اخرجه من طريق ما لك لانه تلميذ لمالك. والنسائي وابن حبان يقول عن محجن ومحجن هذا هو محجن الديلة من بني الذيل هذا الحديث اسناده ضعيف ومعناه صحيح - 00:28:00

كما سيأتي ان شاء الله تعالى وهو من طريق بوسر ابن محجن. وبسر هذا مجهول بوسر هذا مجهول والمجهول من اقسام الظعيف ومعناه صحيح الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:23

اذا جئتم الصلاة ونحن سجوداً فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة طيب قوله ومن ادرك الركعة هذا الشطر الاخير من الحديث فقد ادرك الصلاة هذا متفق عليه - 00:28:42

يعني صحيح لكن في بداية الحديث اذا جئتم الصلاة ونحن سجوداً اسجدوا ولا تعدوها شيئاً في هذه اللفظة التي اخرجها ابو داود والحاكم والبيهقي فيها يحيى ابن ابي سليمان وهو - 00:29:04

ابو صالح المزني وهو ضعيف هو ضعيف فسنانها ضعيف ولها شواهد. طيب لكن قوله اذا جئتم الصلاة ونحن سجودا سجودا سجودا ولا واحد باللغة العربية رفع ايده وقال انا بجواب ونحن سجودا - [00:29:24](#)

ها نطويه رحمه الله ابو عبد الله ابراهيم ابن محمد نطويه امام في العربية اخذ عن آ ثعلب واخذ عن غيره ها؟ حال. حال. احسنت. الصحيح انها حال. ونحن سجودا. لان نحن - [00:29:49](#)

معرفة المنصوب بعد المعرفة يكون حال ونحن سجودا يعني على هيئة السجود طيب الحديث الذي بعده اذا دخلت مسجدا فصلي مع الناس وان كنت قد صليت هذا بمعنى الحديث السابق - [00:30:16](#)

يقول عندكم من خرج؟ مو ذاكر من خرج؟ هذا ادع لا هذا الراوي المخرجة من خرج يعني ابو داوود ولا احمد ولا الحاكم ولا من هو عندك صاد؟ الصاد اي نعم صاد كذا - [00:30:34](#)

اي نعم. متأكد انه صاد كلكم صاد عندكم؟ ايه صحيح صاد. صحيح صاد؟ ايه صاد هذا الطبراني في المعجم الصغير صاد الطبراني.

الطبراني طاء صاد وطاء سين الطبراني في الاوسط - [00:30:54](#)

وطأب الطبراني في الكبير اذا من هو صاد؟ هذا الرمز غاب عني الان تذكرونه؟ لا اله الا الله من يذكره شوفوا طيب شوفوا انتم الان انا مو مكتوب عندي شيء ابد مكتوب صحيح انه - [00:31:19](#)

لان فيه بسر ابن محجل طيب. من وجده فليخبرنا به صاد. ها؟ شف الربيع السالم الحديث ضعيف ففيه بسر ابن محجن رواه عن ابيه وبسر مجهول. لكن معناه صحيح يعني دخلت المسجد الان وجدتهم يصلون وانت مصلي المسجد الثاني صل معهم - [00:31:48](#)

طيب لو انك صليت الفريضة في البيت تظن انه قد صلى اهل المسجد فذهبت الى المسجد لحضور الدرس فوجدتهم يصلون الفريضة فصليت معه ايها لك الفريضة؟ الاولى او الثانية. هل تستطيع ان تلغي الاولى بنيتك تقول الاولى اعتبرها نافلة والثانية - [00:32:18](#)

اعتبرها فريضة على خلاف بين العلماء على خلاف والصحيح ان الثانية تعتبر نافلة والاولى هي الفريضة ويرجى لك الاجر والثواب باذن الله عز وجل نعم؟ صار في قلب سعيد ابن منصور. في السنن. احسنت. سعيد بن منصور في السنن. اي نعم - [00:32:42](#)

اذن الطبقات قليلة ولم تطبع كلها طبع جزء يسير منها سعيد المنصور وهي من اهم الكتب عندي منها اجزاء اذا اكتبوا صاد سعيد بن منصور السلام عليكم السنة سعيدة بن منصور كذا اسمه سنن سعيد بن منصور - [00:33:10](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا زار احدكم قوما فلا يصلي بهم. وليصلي بهم رجل منهم هذا صحيح اخرج الامام احمد والثلاثة من هم الثلاثة؟ ابو داوود والترمذي والنسائي. يعني اهل السنن الا ابن ماجة. هؤلاء هم الثلاثة. عن مالك - [00:33:29](#)

ابن الحويرث هذا ضعيف الاسناد فيه ابو عطية مجهول. ولكن يشهد لصحته حديث ابي موسى الانصاري قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه طيب الا باذنه - [00:33:51](#)

وهذا جاء في صحيح مسلم. فيشهد لي معنى هذا الحديث. المعنى انك اذا تتقوم مثلا في بيتهم او في البر مثلا او في استراحتهم لا تتقدم به مباشرة. الا ان طلبوا منك هذا - [00:34:12](#)

او اذن لك بهذا. اما ان لم يطلبوا او يأذنوا فلا تتقدم بهم. لان الحق لهم. يقول قال لو كنت احفظ منهم لكتاب الله ولو كنت احفظ ومنهم لكتاب الله فالاولى ان يصلي صاحب السلطان في سلطانه - [00:34:27](#)

الحديث الذي بعده اذا صلى احدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصلي معهم تكون له نافلة يقول خشم الطبراني هذا الحديث معناه صحيح ولكن الاسناد فيه ضعف فيه ابراهيم - [00:34:43](#)

ابن زكريا العجلي وهو ضعيف ولكن له شواهد يقوي المعنى تقوي المعنى اذا صلى الانسان في بيته ثم جاء الى المسجد فصلى معهم فان الثانية له نافلة الحديث الذي بعده - [00:35:06](#)

قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في رحله الرحل التي يرتحل فيها ويسافر بها هي الدابة المكان القريب من الدابة كان يضع مثلا خيمة او ما اشبه ذلك هي المكان المعد للمسافر. ثم ادرك الامام - [00:35:25](#)

ولم يصلي فليصلي معه فانها له نافلة وصلت في رحله طيب في مكان اقامته وهو مسافر ثم جاء المسجد ووجد الامام لم يصلي

يصلى معه. تكون له الثانية نافلة هذا الحديث صحيح - [00:35:47](#)

اخرجه ابو داوود والحاكم والبيهقي وايضا الامام احمد عن يزيد ابن الاسود رضي الله عنه الحديث الذي بعده اذا صلى احدكم للناس فليخفف اذا صلى احدكم للناس معناها اماما بالناس - [00:36:06](#)

طيب فليخفف مقدار التخفيف هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير الضعيف واضح ضعيف البدن الذي لا يستطيع اطالة القيام والركوع والسجود والسقيم يعني المريض والكبير كبير السن. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. قوله - [00:36:27](#)

فان فيهم الضعيف. كيف تشكل الضعيف الضعيف ولا الضعيف ولا الضعيف صك تسلم ها الطعيفة تفضل ها الفتح ها من يعرف؟ سكن تسلم الضعيف بس ما تجي. الطعيفة. طيب. علل الطعيفة محمود - [00:36:53](#)

ها اسمنة صح صحت هاي النعيم الضعيفة طيب والسقيمة ما يحتاج معطوبة على اسم ان والكبير معطوبة على الصحيح ان على اسم ان على الضعيف ما هي معطوبة هذا السقيم - [00:37:28](#)

طيب هذه هي العلة هذي هي العلة من التخفيف هي ان في الناس من يكون ضعيفا ومنهم من يكون سقيما ومنهم من يكون كبيرا. فمراعاة احوال الناس مطلوبة في شرعنا وديننا - [00:37:42](#)

اذا هذا فيه رد على من على بعض الناس الجاهلين اذا اراد ان يفعل شيئا من المحرمات او من المكروهات او يجاهره بالمعاصي او بخوارم المروءة. فقليل له يا فلان اتق الله - [00:38:01](#)

اتق الله. الناس لا يرضون بهذا قال انا ما علي من اكبر راس انا ما يهمنى احد انا اقدر اجيب راس الدريعي. وشو الكلام هذا؟ ما يصلح النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان فيهم الضعيف - [00:38:18](#)

الصلاة هي اهم اركان الدين. اهم اركان الدين. بعد الشهادتين ومع ذلك مراعاة احوال الناس واجبة يوم قال بعض الصحابة يا رسول الله عبدالله بن ابي هذا رأس المنافقين يسمعون كلامهم في المجالس واضح النفاق نفاق اكبر كافر - [00:38:39](#)

نقتله لكن ما كان يقول انا كافر كان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. في الظاهر ولا هو عدو لله وعدو للرسول صلى الله عليه وسلم وعدو للقرآن وعدو - [00:38:59](#)

الاسلام والمسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تقتله. قالوا لم؟ قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه تأليف قلوب الناس وجمعهم على الحق هو المطلوب. اعظم من مصلحة قتل رجل. هذا الرجل سيموت يوما من الايام. تفضل - [00:39:11](#)

سيموت يوم من الايام ويكفيننا الله عز وجل اياه ولكن مع ذلك افضل من ذلك افضل من قتلي ان نجمع قلوب الناس على طاعة الله عز وجل يقول قائل مثلا - [00:39:31](#)

الان من السنة وطمع الازار الى منتصف الساق صحيح. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الازار. الازار. الازار على خلاف بعض العلماء قال الثوب بمعنى الازار وبعضهم قال لا لكن لو افترضنا ان الثوب الان بمنع الازار مثلا - [00:39:46](#)

فقال انا استطيع ان افعله واحبه ولكن لو فعلت الثوب جعلته الى نصف الساق منتصف الساقين وارادت ان ادعو اقاربي وجيرانني واخواني وعشيرتي لم يقبلوا. قالوا لا نريد ان نستقيم مثلك فنقصر ثيابنا الى منتصف الساق - [00:40:05](#)

والامر جائز الى ان تصل الى الكعبين. هذا يجوز في شرعنا في هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. فانا سارخيه قليلا. لكن لا اسبل الاسبال محرم طيب ولا يترك الحق لباطل انا ما اترك يعني رفع الثوب عن عن الكعبين - [00:40:31](#)

لكن من اجل تأليف قلوبهم. ما رأيكم بهذا الاجتهاد. هل هو اجتهاد طيب او لا؟ هو طيب هو طيب. يقول قائل يا اخي تقول انت طيب. هذا ذوق ورغبة منك او بدليل لا بدليل - [00:40:51](#)

ما التدريب؟ الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يهدم الكعبة وان يجعل لها بابين يدخل الناس من باب ويخرجون من الباب الاخر ويبنيها على قواعد ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:41:10](#)

فقال لعائشة رضي الله عنها لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبة فخشى على ايش خشي على قلوبهم من ان تفتن لاحظ هذا

هو دين نبينا صلى الله عليه وسلم ولذلك مهمة فقهاء الحديث دائما ان يتدبروا وان يتأملوا وان يجمعوا بين النصوص - [00:41:29](#) يجمع بينها طيب ليس الامر بالامر هين يحتاج الى جهد كبير ولذلك جاء في الحديث ان المؤذن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الاذان الاول الصلاة خير من النوم - [00:41:55](#)

وقال بعضهم اذا الاذان الاول الذي يؤذنه قبل طلوع الفجر يقول الصلاة خير النوم والاذان الثاني ما نقول من النوم؟ وقال به بعض علماء الحديث رد عليهم بعض فقهاء الحديث قالوا لا - [00:42:17](#)

الاذان الاول للفجر المقصود به هو الاذان المعروف. هذا الاذان الاول. طيب وين الاذان الثاني؟ قال الائمة. قالوا ما الدليل على ان الائمة اذى؟ قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:42:33](#)

كل اذنين صلاة. لاحظ الفقه. قالوا طيب لماذا لا تقولون انه الاذان الاول الذي يؤذنه بلال في ليل قالوا لانه اذا اذن بليل هذا لا يكون الاذان للفجر والمشروع ان يقول الصلاة خير من النوم في الاذان الذي ينادي به لايش - [00:42:46](#)

لصلاة الفجر واضح هذا؟ تفضل ولا مو واضح؟ طيب هذا الذي معنا كم بقي الاذان يا اخوة خمس دقائق طيب وين وصلنا؟ فليخفف هذا حديث الحديث الصحيح لا شك انه عند اه الامام احمد والشيخين والامام مالك - [00:43:08](#)

وبداود والنسائي وغيرهم يقول في الحديث الذي بعده اذا صلى الامير جالسا فصلوا جلوسا هذا الحديث رجاله ثقات واخرجه ابن ابي شيبة بل وغيره اخرجه عن معاوية من طريق جعفر - [00:43:37](#)

ابن محمد عن القاسم ابن محمد عن معاوية. يلا من يعرف جعفر ابو محمد من هو ما لنا عذر لا بد ان نعرفه. تدرون لماذا؟ لعلكم فهمتم الان الجواب ان شاء الله تعالى. حتى نرد على الرافضة الذين - [00:43:58](#)

انتم لا تحبون اهل البيت. بل والله نحبه لاجل الله ولاجل قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحبه في الله ولقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعني المؤمنين منهم رضي الله عنهم جميعا - [00:44:19](#)

لا جعفر ابن محمد من طريق ها جعفر الصادق. جعفر الصادق. ابوه من هو محمد من؟ الباقر. احسنت. جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهو من اهل السنة والجماعة. باقر وصف - [00:44:36](#)

لا هذا وصف ليس باسم اصلا. اي جعفر الصادق لانه موصوف بالصدق طيب ومحمد الباقر يقول بقرت له العلوم فدخل في العلم هذا اوصاف لست باسماء لو قال انسان انا اسمي باقر سميت ولدي باقر او صادق لا بأس - [00:45:00](#)

لكن هذا يدل دلالة واضحة على ان على ان اهل السنة والجماعة هم الذين يحبون اهل البيت ولذلك نروي عنهم هم يقول تبغضون اهل البيت كيف نبغض ال البيت ولاهل البيت فضائل في كتبنا اهل السنة - [00:45:18](#)

ليست موجودة في كتب الرافضة يعني تخيل حديث الكساء الذي قال الله تعالى فيه انما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت. اصح رواية فيه روتها عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم ما روه في كتبهم. مو عندهم كتبهم موجود -

[00:45:35](#)

ومع ذلك يزعمون انهم يحبون ال البيت والحقيقة انهم عندهم غلو وليس حبا لاهل البيت رضي الله عنهم اذا صلى الامير المقصود به الامام كما جاء في بعض الروايات جالسا - [00:45:58](#)

صلوا جلوسا مسألة جلوس وهذا لا لابد ان نطيل فيها القول لعله ان شاء الله يوم غد لكن اقول اذا صلى الامير يعني الامام جالسا فصلوا جلوسا الخطاب لمن؟ للمأمومين - [00:46:15](#)

لو صلى الامام بنا جالسا نصلي جلوسا. هل هذا مطلق دائما او منسوخ كما ذهب اليه الحميدي رحمه الله وهو من شيوخ البخاري ونقله عنه الامام البخاري منسوخ الجواب لا - [00:46:31](#)

هل هو مطلق؟ كل ما صلى الامام جالس يصلي وراءه جالسين؟ الجواب لا. اذا كيف نجمع؟ نجمع بينها على قول ابن القيم رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:51](#)

لما صلى جالسا التفت اليهم فرأهم قياما فاشار اليهم ان يجلسوا وقال ان كدتم انفا لتفعلون كما سيأتينا. فعل فارس هو الروم فنهاهم

عن ان يصلوا خلفه قياما وهو جالس - 00:47:08

هذا من بداية الصلاة لاحظ من بداية الصلاة يمه صلى الله عليه وسلم مرة دخل في الصلاة وابو بكر يصلي بهم فدخل صلى الله عليه وسلم فصلى بهم جالسا فاتم ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قائما والصحابة قياما - 00:47:28

واكملوا صلاتهم قياما فقالوا الجمع بينهما ان الامام اذا مرض او تعب واستفتح الصلاة من بدايتها جالسا يصلي معه جلوسا واما ان طرأ عليه شيء في الصلاة عندما استفتحها قائما - 00:47:52

وطرأ عليه شيء في الصلاة مرض او تعب ولم يستطع ان يكمل الصلاة قائما طبعاً الكلام عن الفريضة فصلى جالسا فاننا نستمر نصلي قياما بهذا تجتمع الأدلة. واضح الجمع بين القولين - 00:48:13

اذا استفتح الصلاة جالسا الامام الرسمي نصلي وراءه جلوساً. طبعاً لعذر شرعي له هو اما اذا استفتح الصلاة قائماً وتعب اثناء الصلاة فاكمل الصلاة جالسا فاننا ايش؟ نكمل صلاتنا قياما هذا ملخص المسألة كما سيأتينا - 00:48:32

في كثير من الاحاديث ان شاء الله تعالى يوم غد ان شاء الله. والله تعالى اعلى واعلم. تفضل نقول بعد الاذان ان شاء الله تعالى. آ

عودا على بدء يا اخوة ولعل ابا صالح ينتبه لهذه المسألة وهي مسألة وهي - 00:48:55

شيل ابن ابي شيبة كما قلت لك في المصنف عثمان ابن ابي شيبة اه ايش لا لا قاف لا قاف متفق عليه. البخاري ومسلم. قاف لحاله. هل هذا اوقاف البيهقي في السنن والهاء والباء البيهقي في الشعب. وقاف لوحدها متفق عليه. هذا عند السيوطي. خاء البخاري -

00:49:12

وميم مسلم لكن ما يجمع يقول قاف يعني متفق عليه طيب اقول عودا على البدء العبادة الفاضلة طيب تكون في موضع فاضلة في موضعها وتكون العبادة المفضولة في وقتها فاضلة. يقول قائل كيف؟ اقول يعني مثلاً - 00:49:42

قراءة القرآن ايها افضل؟ هي عبد الرحمن او التسبيح او التكبير او التحميد او قراءة قراءة القرآن افضل لانه كلام الله عز وجل

طيب جاره عبد الرحمن لو اراد ان يقرأ المسلم القرآن في الركوع والسجود بدل التسبيح هل يصح - 00:50:11

ما يصح ما يصح بل من هي عن المحرم نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن راكعاً وساجداً طيب اذا ما دام ان قراءة القرآن

منهي عنها في الركوع والسجود ايها افضل؟ التسبيح او التسبيح في الركوع والسجود او قراءة القرآن - 00:50:37

لا شك ان التسبيح افضل. لماذا؟ لان هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم لان هذا هو هدي نبينا. صلى الله عليه وسلم. واضح العبادة

ما تقول دائماً هي فاضلة افضل من جميع انواع العبادات على كل حال - 00:50:58

طيب ولا تقل المفضولة دائماً هي مفضولة على كل حال بل قد تكون المفضولة في موضع في موضع افضل. الان محمد ايها افضل

الاصرار بالصدقة او الجهر بها لا شك ان الاصرار لا شك ان الاصرار بالصدقة افضل. ان تبدوا الصدقات فنعم معي وان - 00:51:16

وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم. صح؟ طيب لو جاء جائي وقال هناك رجل في المسجد فقير. فالناس نظروا اليه وقالوا هذا لا يحتاج. ما

نعرفه. فقام احدهم وهو معروف بانه يتحرى - 00:51:42

ويعرف المحتاجين وتصدق امام الناس وفي نيته ان يسلك الناس مسلكه طيب فسلك الناس مصرك وتصدقوا ايها افضل ان يسر

بالصدقة او ان يجهر بالصدقة الان؟ ان يجهر لماذا؟ لان الموضوع يقتضي ذلك وهذه هي الحكمة - 00:51:59

انتبهتم لهذا وقس على ذلك. يقول لك مثلاً حسن الخلق نعم حسن الخلق طيب حسن خلق طيب. رأيت قول الله عز وجل يا ايها

النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. يقول قال مثلاً انا - 00:52:18

مثلاً الكافر المحارب المقاتل للمسلمين وبدأت اضحك معه وادعوه للطعام والشراب لماذا قال لان حسن خلق مطلوب؟ ما رأيكم بهذا

الفهم؟ خطأ هذا خطأ نقول الحكمة الان تقتضي الغلظة والقوة طيب والشدة. كما قال الله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم. واضح

ولا لا؟ لو قال قال حسن خلق يا اخي من افضل - 00:52:35

نعم من افضل الاعمال. قال هناك رجل ارتكب حدا من حدود الله سئل عنه فاعترف. فلما ارادوا اقامة الحد قال احدهم يا اخي لابد ان

نحسن اخلاقنا مع هذا الرجل - 00:53:04

ولا نقيم عليه الحد. لماذا؟ قال لان حسن الخلق مطلوب. هل هذا كلامه صحيح ايش؟ خطأ. لماذا؟ لان الله تعالى يقول ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. يعني في اقامة شرع الله - [00:53:20](#)

تأخذكم الرأفة على ما ثبت عليه الجرم او الحد. واضح هذا ولا مو واضح؟ طيب قل مثل ذلك ذكر الله عز وجل من العبادات واقرب القربات يقول قائل اذا لنحافظ عليه دائما. نعم - [00:53:37](#)

في وقته حافظ عليه طيب الامام يقرأ الان في الصلاة. انا اريد ان اقول استغفر الله واتوب اليه. سبحان الله والحمد لله. واليوم يقرأ. يصح هذا؟ ما يصح هذا اذا حنانيك ضع كل شيء في موضعه. اما تأتي بمقطع - [00:53:54](#)

وتنشره على الملأ على الامة وتقول تقوى الله او تقول عفوا تقول حسن الخلق افضل من الصلاة ومن الزكاة ومن الصوم وافضل من قراءة القرآن. من قال لك اصلا انها متعارضة؟ في تعارض؟ ما في تعارض. يعني هل قال لك احد - [00:54:12](#)

انه الذي يقرأ القرآن لابد ان يكون عديم الخلق او ضعيف الخلق الواجب ان تقول كما قال الله تعالى واختتم بهذه الاية التي هي قاعدة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وش معنى يدخل في السلم كافة؟ في سورة البقرة على خلاف. الصحيح - [00:54:32](#)

ادخلوا في جميع شرائع الاسلام في جميع الشرائع ما هو تاخذ شريعة من شرائع الاسلام تقول مثلا اركز على الصلاة غير الصلاة انا ما اقبل عليه يقول لا مو صحيح - [00:54:54](#)

الصلاة وغيرها من اركان الاسلام وواجبات الاسلام. يأتي اخر ويقول اهم شيء حسن الخلق طيب حسن الخلق وانت مثلا تترك الصلاة قال لا اصلي احيانا واترك احيانا. ينفع حسن الخلق ما ينفعك. واضح هذا او لا؟ وقس على ذلك بقية الامور - [00:55:09](#)

انتبهوا لهذه المسألة. والله المتني كثيرا عندما ارى بعض الناس يركز على مسألة ويترك شرائع الاسلام كافة اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والصالح - [00:55:28](#)